



قال الناطق باسم الوفد السوري المفاوض في أنقرة "أسامة أبو زيد" إن اجتماع أنقرة أسفر عن هذه شاملة في سوريا، لا تستثنى أيًا من المناطق التي يسيطر عليها الثوار، ولا تستثنى أي فصيل ضمن هذه المناطق، موضحًا أن الاتفاق سيدخل حيز التنفيذ منتصف ليل الخميس 29 ديسمبر 2016.

وكشف "أبو زيد" - عبر حسابه على تويتر - عن بعض تفاصيل الاجتماعات التي تضمُّ ممثلين عن روسيا والفصائل الثورية بوساطة تركية، مشيرًا إلى أن وفد المعارضة انسحب من الجلسة وهدد بإنهاء المفاوضات، بسبب إصرار روسيا على استثناء منطقة "الغوطة" وفصيل "فتح الشام" من هذه.

ولفت إلى أن المفاوضات توقفت بعض الوقت، قبل أن تنصاع روسيا لمطالب المعارضة، وتلغى الاستثناءات التي وضعتها من الاتفاق.

وأكَّدَ أن الاتفاقية الحالية تشمل كل المناطق ولا تستثنى فتح الشام، فيما ذكرت مصادر في المعارضة، أن الاتفاق يشمل جميع الفصائل الثورية ويستثنى فقط تنظيم الدولة.

من جهته قال وزير الدفاع الروسي "سيرغي شويغو" إن الفصائل الثورية التي وقعت على الاتفاق تضم 60 ألف مقاتل.

وفي أول رد فعل دولي دعا الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" نظام الأسد والمعارضة، إلى الالتزام بوقف إطلاق النار والمشاركة باجتماع الاستانة الذي من المفترض أن يعقد أواخر يناير/كانون الثاني القادم.

وكان أبو زيد نفي - أمس الأربعاء - تسلّم أو موافقة أي فصيل ثوري على مسودة لوقف إطلاق النار، مبيناً أن ما يراد من هذه الأخبار والإشاعات تشكيل عامل ضغط على الثوار، لدفعهم نحو اتخاذ قرارات، بناء على ردات أفعال متأثرة بالشائعات وانعكاساتها في الشارع الثوري.

وأكّد أن رؤية الثوار كانت تتحدث عن وقف إطلاق نار شامل، لا يستثنى أي منطقة أو فصيل، إضافة إلى ضرورة دخول المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة وبشكل فوري.

وأعلنت تركيا التوصل لاتفاق يشمل وقف إطلاق نار شامل في سوريا، على أن يعرض على أطراف النزاع، بينما ذكرت وكالة الأناضول أن الاتفاق سيدخل حيز التنفيذ، بعد منتصف ليل الخميس.

التغيريات



المصادر: